الفصل الخامس

- تحليل البيانات وتفسيرها
- الاستنتاجات
- ملخص البحث
- الاقتراحات والتوصيات
- الاستبانة

بعد تطبيق أسئلة الاستبانة على كل فرد من العينة وجمع البيانات، تم إجراء عمليات التبـويب والتصنيف والتحليل من خـلال الإجابـات عن تسـاؤلات البحث في الفصل الأول وفيما يلي نتائج تلك الدراسة.

جدول رقم (١)

١ - وصف العينة وفقا لمتغير العمر

توزيع عينة البحث حسب فئات العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٢٠ سنة	١	١,٣
من ٢٠ وأقل من ٢٥ سنة	٦٢	٨٢,٧
من ٢٥ وأقل من ٣٠ سنة	١٢	١٦,٠
من ٣٠ فأكثر	-	-
المجمـــــوع	**٧٥**	٪١٠٠

يوضح جدول رقـم (١) توزيع عينة البحث حسب فئات العمـر، فقد تبين أن الفئة من٢٠ وأقل من ٢٥ سنـة، دخل فيهـا أغلبيـة الطلبـة، حيث بلغت النسبـة المئـويـة ٨٢ر٧٪ من عينـة البحث، وذلك نتيجة لأن عينـة البحث تم اختيـارها من المستـويين الدراسيين الثالث والرابع في الجامعة، لذلك ارتفعت هذه النسبة المئوية، حيث لو نظرنا إلى السنوات الدراسيـة التي أنهاها الطالب حتى هذيـن المستويين دون رسوب (أو حتى لو تأخر الطالب في دراسته سنة دراسية أو سنتين دراسيتين) يدخل ضمن هذه الفئة.

أما النسبة المئوية ١٦٪ للفئة العمريـة من ٢٥ وأقل من٣٠ سنة، هذه النسبة المئوية تخص من تأخـر في دخـول المدارس أو حصل لـه رسـوب في دراستـه أو انقطع عن مواصلتها فترة ما.

أما الفئـة العمرية - أقل من٢٠ سنة فقـد بلغت نسبتها المئوية ٣ر١٪ وهـذه النسبة الضئيلة تخص طالبا واحدا من عينة البحث.

أما الفئة العمرية من ٣٠ فأكثر فلم يدخل ضمنها أحد من العينة .

٢ - وصف العينة وفقا للموطن الأصلي .

جدول رقم (٢)

توزيع العينة حسب الموطن الأصلي

الموطن الأصلي	التكرار	النسبة المئوية
باديـــة	٥	٦,٧
قريـــة	٢٨	٣٧,٣
مدينـــة	٤٢	٦٥,٠
المجمـــوع	٧٥	١٠٠٪

يـوضح جـدول رقم (٢) تـوزيع عينـة البحث حسب الموطن الأصلي فقـد تبين من خلال هـذا الجدول أن النسبة العظمى تقطن المدن، حيث بلغت النسبة المئـوية ٥٦٪، ويليها نسبة الطلاب الساكنين في القرى، حيث بلغت نسبتهم ٣٧,٣٪ .

أما الذين موطنهم الأصلي البادية فقد اتضح أن نسبتهم أقل من النسبتين السابقتين حيث بلغت النسبة المئوية ٦,٧٪ .

ومما سبق يتضح أن ارتفاع نسبة القاطنين في المدن نتيجة للتطور السريع الذي حدث في المملكة العـربية السعـودية والـذي أدى إلى توافـر الخدمات وظـروف المعيشة وفـرص التعليم . . إلخ، التي ساعدت على جذب ساكني القرى والبادية إلى الهجرة للمدن .

٣ - وصف العينة وفقا لدخل الأسرة الشهري .

جدول رقم (٣)

توزيع الطلاب حسب الدخل الأسري الشهري

الدخـل الأسـري	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٥٠٠ ريال	١٣	١٧,٣
من ٣٥٠٠ وأقل من ٥٥٠٠ ريال	٢٨	٣٧,٤
من ٥٥٠٠ فأكثر	٣٤	٤٥,٣
المجمـــــوع	٧٥	١٠٠٪

يتضح من جدول رقم (٣) توزيع عينـة البحث حسب الدخل الأسري فقد تبين من خـلال هذا الجدول، أن الـذين دخولهم تتراوح بين ٥٥٠٠ فـأكثر بلغت النسبـة المئويـة ٤٥ر٣٪ وهي أعلى نسبة مئوية .

وأما الدخول الأسرية التي تتراوح بين ٣٥٠٠ وأقل من ٥٥٠٠ ريال فقد بلغت النسبة المئويـة لهم ٣٧ر٤٪ وهذا يعطينـا انطباعـا عن مدى ارتفـاع مستوى الـدخل الأسرى في المملكة العربية السعودية .

أما الذين دخولهم أقل من ٣٥٠٠ ريال فقد بلغت النسبة المئوية لهم ١٧,٣٪ .

٤ – وسائل الإعلام والتأخر في الزواج :

جدول رقم (٤)
استجابات الطلاب نحو أثر وسائل الاعلام
على التأخر في الزواج

أثر وسائل الإعلام	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	–	–
أحيـانـا	١٣	١٧,٣
نـــادرا	٦٢	٨٢,٧
المجمـــوع	**٧٥**	**٪١٠٠**

يـوضح جدول رقم (٤) آراء عينـة البحث عن مـدى أثر وسـائل الإعلام على تأخـر الشباب عن الـزواج ، فقد اتضح أن غـالبية أفـراد البحث يرى أن لـوسائل الإعـلام أثرا ضئيلا في تأخير سن الزواج حيث بلغت النسبة المئوية ٨٢ر٧٪ .

أما نسبة ١٧ر٣٪ من عينة البحث يرون أن لـوسائل الإعلام أثرا يسيرا على تأخير سن الزواج .

ومن هـذا يتضح لنـا أن وسائل الإعـلام ليس لها أثـر قوي على تـأخر الشبـاب عن الزواج في نظر أفراد العينة .

٥ - أثر غلاء المهور على التأخر عن الزواج :

جدول رقم (٥)
استجابات الطلاب نحو غلاء المهور
والعزوف عن الزواج المبكـــر

أثر غلاء المهور في تأخر الزواج	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	٢٨	٣٧,٣
أحيـانـا	٢٨	٣٧,٣
نـــــادرا	١٩	٢٥,٤
المجمـــــوع	**٧٥**	**١٠٠٪**

يـوضح جدول رقم (٥) استجـابات عينـة البحث نحو تأثير غـلاء المهور في تأخـر الشباب عن الزواج .

وقد أبدت ٣ , ٣٧٪ من عينة البحث بأن غلاء المهور عامل رئيس ومهم في تأخيرهم عن الـزواج ، أما نسبـة ٣ , ٣٧٪ فقـد اعتبروا غلاء المهـور عـامـلا مؤثـرا تأثيرا يسيرا في عزوفهم عن الزواج حتى الآن .

ومما سبق يتضح لنا أننا لو أضفنا النسبتين السابقتين إلى بعضهما لأصبحت ٦ , ٧٤٪ وهي نسبة عالية من العينة حيث يرون أن غلاء المهـور عامل مؤثر في عزوفهم عن الزواج المبكر.

أما نسبة ٤ , ٢٥٪ فاعتبروا غلاء المهور عائقا بسيطا أمامهم للإقدام على الزواج .

٦ – الزواج من غير سعودية والتأخر في الزواج :

جدول رقم (٦)
استجابات الطلاب نحو الزواج من غير
سعودية والتأخر في الزواج

الزواج من أجنبية	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	٥	٦,٦
أحيانا	٢	٢,٧
نادرا	٦٨	٩٠,٧
المجموع	**٧٥**	٪١٠٠

يوضح جدول رقم (٦) استجابات عينة البحث نحو الزواج من غير سعودية، فقد اتضح من الجدول أن معظم عينة البحث لا يؤيدون الزواج من غير السعودية حيث بلغت النسبة المئوية ٧ر٩٠٪ من العينة .

أما نسبة ٦,٦٪ من العينة فهم يرغبون الزواج من غير سعودية، وقد يرجع ذلك لرغبتهم في الحصول على زوجة تتوافر فيها بعض الصفات التي يرون أنها لا تتوافر في الفتاة السعودية، وقد يكون لقلة التكاليف الأولية للزواج من غير سعودية .

أما نسبة ٢,٧٪ من عينة البحث فهم يفضلون الزواج من غير سعودية إلى حد ما . وربما أن الذين يؤيدون هذا الزواج هم أكثر الشباب سفرا للخارج واحتكاكا بالخارج مما ولد عندهم الرغبة بالزواج من غير سعودية .

٧ - الزواج من سعودية والتأخر عن الزواج المبكر.

جدول رقم (٧)
استجابات الطلاب نحو الزواج من
سعودية والتأخر عن الزواج

الزواج من سعودية	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	٧١	٩٤,٦
أحيانا	٢	٢,٧
نادرا	٢	٢,٧
المجموع	٧٥	١٠٠٪

يوضح جدول رقم (٧) استجابات عينة البحث من حيث رغبتهم في الزواج من السعودية، فقد اتضح من الجدول أن نسبة عالية من عينة البحث فضلوا الزواج من السعودية، حيث بلغت نسبتهم ٩٤,٦٪ وقد يرجع ذلك إلى اتفاق الزوجة مع الزوج من حيث تمسكها بالعقيدة الإسلامية والتشابه في العادات والتقاليد مما يحقق لهما تفاهما واتفاقا فيما بينهما.

أما النسبة المئوية ٥,٤٪ فقد أبدوا رغبتهم بالزواج من غير السعودية وهذه نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة السابقة.

ويتضح لنا من الجدول رقم (٦) والجدول رقم (٧) المبين أعلاه صدق المعلومات التي أدلى بها المبحوثون حيث إن نسبة ٩٠,٧٪ عارضوا الزواج من غير سعودية، في حين إن نسبة ٩٤,٦٪ فضلوا الزواج من السعودية.

٨ - المستوى التعليمي لشريكة الحياة والتأخر عن الزواج .

جدول رقم (٨)
استجابات الطلاب نحو المستوى التعليمي
لشريكة الحياة والتأخر عن الزواج .

المستوى التعليمي لشريكة الحياة	التكرار	النسبة المئوية
أميـــــة	١	١,٣
متوسطة التعليم	٦٠	٨٠,٠
تعليم جامعي فما فوق	١٤	١٨,٧
المجمـــــوع	**٧٥**	**٪١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٨) استجابات المبحوثين حسب رغبتهم في المستوى التعليمي لشريكة الحياة، حيث فضلت نسبة كبيرة منهم بلغت ٨٠٪ أن تكون زوجة المستقبل متوسطة التعليم (ابتدائي + متوسط + ثانوي)، ومن هذا يتضح أن تفضيلهم لهذا المستوى التعليمي لشريكة الحياة مع كونهم طلابا جامعيين قد يرجع إلى رغبة البعض منهم في عدم عمل المرأة خارج البيت، وأن تكون الزوجة أقل تعليما؛ خوفا أن يؤثر التساوي في التعليم على مكانتهم كأزواج . من هنا فضلوا أن تكون الزوجة متوسطة في التعليم .

أما نسبة ١٨,٧٪ من المبحوثين يفضلون أن تكون الزوجة من حملة التعليم الجامعي فما فوق (ماجستير + دكتوراه)، وهذه النسبة قليلة مقارنة بسابقتها، وقد يرجع لما سبق ذكره من عدم التساوي في المستوى التعليمي بين الزوجين، وعدم الرغبة في عملها خارج المنزل إلى غير ذلك من الأسباب الأخرى .

ويستنتج من الجدول أن الغالبية العظمى من عينة البحث يفضلون الزواج من الفتاة متوسطة التعليم حيث بلغت النسبة المئوية ٨٠٪ من العينة، بينما نجد نسبة من يفضلون الزواج من الفتاة الجامعية فما فوق ٧ , ١٨٪ من العينة.

ومن هذا نجد أن فرصة الفتاة المتعلمة تعليما متوسطا في الزواج أكثر من غيرها. وإن كنا نعتقد أن الأمر يتحول تدريجيا لصالح الارتقاء في المستوى التعليمي.

أما بالنسبة لمن يفضلون الزواج بأمية فإن نسبتها لاتكاد تذكر فقد بلغت ٣ر١٪ وهو فرد واحد من أفراد العينة فقط، مما يتطلب من الفتاة الأمية الاتجاه للتعليم حتى تكون الفرصة أمامها مواتية للزواج، وهذا مؤشر أيضا على الاتجاه الارتقائى نحو التعليم مما يشير إلى أنه في خلال سنوات ستكون الفتاة الجامعية هي مطلب الشباب.

٩ - الاختلاط بالوافدين والتأخر عن الزواج .

جدول رقم (٩)
استجابات الطلاب نحو أثر الاختلاط
بالوافدين والتأخر في الزواج

الاختلاط بالوافدين	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	١	١,٣
أحيـانـا	٤	٥,٤
نـــادرا	٧٠	٩٣,٣
المجمـــوع	٧٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) آراء المبحوثين تجاه أثر الاختلاط بالوافدين على التأخر عن الزواج المبكر. فقد تبين أن النسبة العالية التي تمثل نسبة ٣ , ٩٣٪ ترى أن للاختلاط بالوافدين أثرا ضئيلا على تأخرهم عن الزواج المبكر. ومن الممكن أن نفسر هذا على مدى التزام الشباب بتقاليد الدين الإسلامي الحنيف والذي يأمرهم بالزواج المبكر، كما حث عليه الرسول - صلى الله عليه وسلم - في كثير من الأحاديث النبوية . من هنا لم يكن للوافدين الذين يدينون بدين آخر غير الإسلام أثر عليهم .

أما نسبة ٤ , ٥٪ فيرون أن للوافدين الأثر البسيط على تأخرهم في الزواج، ومن الممكن أن يرجع هذا الأثر على هؤلاء القلة من العينة إلى تأثرهم باتجاهات وآراء الوافدين وإعجابهم بما يسير عليه هؤلاء الوافدون من تأخيرهم في الزواج .

أما نسبة ٣ , ١٪ من العينة فيرون أن هناك أثرا مباشرا في الاختلاط بالوافدين على الشباب ومن هنا عزفوا عن الزواج المبكر.

١٠ - الزواج من الأقارب والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٠)

استجابات الطلاب نحو إلحاح الأهل على

الزواج من القريبات والتأخر في الزواج

إلحاح الأهل للزواج من القريبات	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	٧	٩,٣
أحيـانـا	١٥	٢٠,٠
نـــادرا	٥٣	٧٠,٧
المجمـــــوع	**٧٥**	**٪١٠٠**

لقد كـان في السابق في المجتمـع السعودي بعض العـادات والتقاليد التـي يتقيد بها أفراد المجتمع، ومن ضمن هذه الأعـراف تزويج الشاب من ابنة عمـه، حيث كان شبه ملـزم للشـاب والفتاة أبنـاء العم بـالـزواج من بعضهم، ومن يخرج عن هـذه الأعـراف والعـادات يواجـه من قبيلته بعـدم الرضـا عنـه. وأما الآن فقـد خفت هذه العـادة من المجتمع نظـرا للتحديـث والتطور السريع الـذي شهـدته المملكـة في جميع المجـالات، ويـؤيـد ذلك إجـابـة المبحـوثين عن سـؤالهم عن مـدى تأثير إلحاح الأهل للـزواج من القريبات على تأخرهم في الزواج، حيـث كانت نسبة ٧٠,٧٪ من العينة ترى أن لإلحاح الأهل للزواج من القريبات أثرا ضئيلا على تأخيرهم للزواج إضافة لذلك ترى نسبة ٢٠٪ من العينـة أن لإلحاح الأهل على الشباب للـزواج من قـريباتهم بعض الأثـر في تأخيرهم للزواج. وهذا يدل على أن هناك بعض الأسر مـا زالت في بعض الأحيان تؤيد وتلح على أبنائهم على الزواج من أقربائهم. مما يمكن أن يؤدي ذلك إلى تأجيل الشباب الزواج.

أما نسبة ٩,٣٪ من العينـة فقد رأو أن إلحاح الأهل على الزواج من القريبـات له أثر قوي على تأجيلهم للـزواج حتى الآن، وهذا من الممكن أن نعلله بالتمسك الشـديد من بعض الأسر بـالعـادات الاجتماعيـة والأعـراف القبلية التـي يرون أنها تـؤدي إلى تقـويـة العلاقات الأسرية والروابط بينهم.

١١ – طريقة الاختيار لشريكة الحياة والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١١)
استجابات الطلاب نحو طريقة الاختيار
لشريكة الحياة والتأخر عن الزواج

طريقة اختيار شريكة الحياة	التكرار	النسبة المئوية
الاختيار بنفسك	٥٠	٦٦,٧
الاختيار عن طريق الأهل والأقارب	٢٥	٣٣,٣
الاختيار عن طريق آخرين	—	—
المجمـــــوع	**٧٥**	٪١٠٠

ويوضح تحليلنا للجدول رقم (١١) أن نسبة ٦٦,٧٪ يرغبون في اختيار شريكة الحياة بأنفسهم، ومن الممكن أن نرجع ذلك إلى اكتسابهم قسطا وافرا من التعليم وأصبحوا على درجة من الثقافة والمعرفة، وخوفا من أن لا تتوافر في شريكة الحياة الصفات التي يرغبون فيها .

أما نسبة ٣٣,٣٪ فيفضلون الاختيار عن طريق الأهل والأقارب ومن الممكن أن يرجع تفضيل هؤلاء إلى عدم استطاعتهم الاختيار بأنفسهم فوجدوا أن البديل هو الأهل والأقارب .

طريقة اختيار الرجل لشريكة الحياة بنفسه من الأمور التي حث عليها الإسلام ووضع لها حدودا، وذلك بأن يرى الخاطب من الفتاة التي يرغب الزواج منها الوجه والكفين بحضور أحد محارمها ؛ لأن ذلك أولى أن يؤدي إلى الألفة النفسية بين الزوجين، فرغم توجيهات الإسلام بذلك إلا أن هناك بعض العادات والتقاليد في المجتمع السعودي التي لاتسمح برؤية الرجل للفتاة .

ولو نظرنا لطبيعة الحياة في المجتمع السعودي سابقا لوجدنا أنها كانت يغلب عليها طابع الاشتراك في العمل بين الجنسين في الحقول الزراعية، والرعي حيث كانت تتاح فرص للشباب في ذلك الوقت لرؤية الفتيات اللاتي في سن الزواج.

أما بعد التطورات الحديثة في جميع المجالات في المجتمع السعودي التي أدت إلى تغير نظام العمل وطابع الحياة اليومية وانخراط الفتاة في التعليم ودخول الأيدي العاملة الأجنبية مما أدى إلى أن تترك الفتاة الأعمال التي كانت تقوم بها مع الشباب في المزارع والمجال الرعوي، وطغيان حياة المدن بتعقدها وطبيعة العلاقات فيها التي تتسم بالسطحية والفردية والنفعية المؤقتة، مما أعاق فرص الشباب في اختيار شريكة الحياة بأنفسهم. وهذا أدى إلى دخول وسيط للاختيار سواء عن طريق الوالدين أو الأقارب أو ما تسمى الخطابة أو غير ذلك.

ومن هذا فإن دخول الوسطاء في الاختيار أدى إلى تأخير الشباب في الزواج نظرا لرغبتهم في الاختيار بأنفسهم.

١٢ - توافر صفة من الجمال في شريكة الحياة والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٢)

استجابات الطلاب نحو توافر صفة الجمال

لشريكة الحياة والتأخر عن الزواج

صفة الجمال لشريكة الحياة	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	١٣	١٧,٣
أحيـانـا	٢٦	٣٤,٧
نـــادرا	٣٦	٤٨,٠
المجمـــوع	**٧٥**	**٪١٠٠**

ويتضح تفضيل الشباب لتوافر صفة الجمال في شريكة الحياة من خلال الجدول رقم (١٢) حيث نجد أن نسبة ٤٨٪ من العينة تشترط أن تتصف زوجة المستقبل بالجمال اشتراطا ضئيلا، وربما يعود ذلك نتيجة لتمسك الشباب بتوجيهات الإسلام واهتمامهم بالجوهر وليس المظهر. ومن المحتمل أن تكون جميلة في شكلها ولكن قبيحة في أخلاقها وضعف دينها . ومن هنا لم يهتم الشباب بصفة الجمال للزوجة .

أما نسبة ٣٧,٧٪ من عينة البحث فيرون أن لا تتصف الزوجة بدرجة عالية من الجمال، بل أن تكون متوسطة الجمال .

أما نسبة ١٧,٣٪ فيرغبون أن تتوافر صفة الجمال في شريكة الحياة وقلة هذه النسبة من عينة البحث التي تشترط توافر الجمال في الفتاة تدل على أن صفة الجمال ليست سببا في تأخر الزواج .

تعد صفة الجمال من ضمن الصفات التي يرغب الشباب أن تتوافر في زوجة المستقبل . فالإسلام جعل صفة الجمال من ضمن الصفات التي يرتكز عليها اختيار الزوج لزوجته، فالجمال مطلوب في شريكة الحياة على أن تكون متدينة وحسنة الخلق، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك» متفق عليه .

١٣ - التدين والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٣)
استجابات الطلاب نحو صفة التدين لشريكة
الحياة والتأخر عن الزواج

صفة التدين في شريكة الحياة	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	٥٧	٧٦
أحيـانـا	١٨	٢٤
نـــادرا	-	-
المجمـــــوع	**٧٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول أن نسبـة عاليـة أكثر من $\frac{٣}{٤}$ عينـة البحث بلغت ٧٦٪ من جـدول رقم (١٣) يشترطون أن تتصـف الزوجـة بصفـة الدين، وهـذا نـاتج عن تمسك الشباب السعودي بالـدين الإسلامي، وأن ٢٤٪ منهم يرون أن التدين مهم وضروري في شريكة الحياة.

من الأسس التي يهتم بها الإسلام في اختيار الـزوجة أن تتصف بالدين حيث إن المرأة المتدينـة تصون نفسها وعـرضها وتحفظ شرف زوجها، وتربي أبنـاءها على أسس تربـوية إسلامية، مما يؤدي إلى تكوين أسرة صالحة.

١٤ - مواصلة التعليم والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٤)
استجابات الطلاب في مواصلة التعليم
والتأخر عن الزواج

مواصلة التعليم والتأخر عن الزواج	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	٤١	٥٤,٧
أحيـانـا	٢٠	٢٦,٧
نـــادرا	١٤	١٨,٦
المجمـــوع	**٧٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (١٤) استجابات عينة البحث حسب آرائهم نحو مدى أثر مواصلة التعليم في تأخرهم عن الزواج .

فقد تبين أن حوالي ٥٥٪ من العينة ترى أن مواصلة التعليم سبب في تأخرهم عن الزواج ، وربما يرجع ذلك إلى خوفهم على عدم مواصلة التعليم أو عدم التفوق الدراسي فيما لو تزوجوا . مما يؤدي إلى تأخيرهم للزواج .

أما نسبة ٢٦,٧٪ من عينة البحث فيرون أن مواصلة التعليم ليس لها أثر كبير في عدم كبيرا لعدم زواجهم حتى الآن .

أما نسبة ١٨,٦٪ فيرون أن مواصلة التعليم لها أي أثر ضئيل على تأخرهم في الزواج .

١٥ - عدم توافر المسكن المناسب والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٥)
استجابات الطلاب نحو عدم توافر السكن الملائم
والتأخر عن الزواج

عدم توفر السكن الملائم	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	١٤	١٨,٧
أحيـانـا	٢٣	٣٠,٧
نـــادرا	٣٨	٥٠,٦
المجمـــــوع	**٧٥**	**٪١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٥) استجابات عينة البحث حسب آراء العينة عن مدى تأثير عدم توافر السكن الملائم في عزوفهم عن الزواج المبكر. فقد أبدت نسبة كبيرة من العينة بلغت ٦ر٥٠٪ أن السكن يقف أمامهم عائقا ضئيلا لإتمام الزواج . وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع الدخل الأسري في المجتمع السعودي، إضافة إلى أن الأسرة في المجتمع السعودي يغلب عليها طابع الأسرة الممتدة (أو الأسرة النووية التي تتصف بالترابط والعلاقات الأسرية القوية) مما يسهل للشباب الزواج والبقاء مع أسرته، لهذا لم يكن توافر السكن عائقا أمامهم .

أما نسبة ٣٠,٧٪ من العينة فيرون أن عدم توافر السكن الملائم قد يعوقهم عن الإقدام على الزواج إلى حد ما .

أما نسبة ١٨,٧٪ من العينة يرون أن عدم توفر السكن الملائم يقف عقبة أمامهم عن إتمام الزواج، وربما أن هذه النسبة من العينة يرغبون في الانفراد بسكن مستقل عن أسرتهم مع عدم توافر الإمكانيات المادية .

١٦ - المغالاة في تكاليف الزواج والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٦)

استجابات الطلاب نحو المغالاة في تكاليف الزواج والتأخر عن الزواج

المغالاة في تكاليف الزواج	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	١٦	٢١,٣
أحيـانـا	٢٩	٣٨,٧
نـــادرا	٣٠	٤٠,٠
المجمـــوع	٧٥	٪١٠٠

وعند أخـذ آراء أفراد العينة حـول أثر هذه التكـاليف على تأخرهم عن الـزواج، فقد تبين من الجدول رقم (١٦) أن نسبـة ٤٠٪ من العينـة تـرى أن تكـاليف الـزواج لها تأثير ضئيل على تأخـرهم عن الـزواج، وربما يـرجع ذلك إلى ارتفـاع الدخـول الأسريـة لهؤلاء المجموعة من العينة أو لعدم تشدد أسرهم في هذه العادات حاليا .

سبق أن تطـرقنا في جـدول رقم (٥) إلى تأثير غـلاء المهور في الشبـاب لتأخـرهم عن الزواج، وحيث إن هنـاك أعباء ماليـة أخرى بجانـب المهور من الممكن أن تكون عـائقا أمام الشبـاب لإتمام الزواج، لهذا رأينـا أنه من المناسب أخـذ آراء عينة البحث نحـو أثر تكـاليف الـزواج (المبـاهـاة في حفـلات الــزواج، مثل إقـامتـه في فنـادق أو صـالات احتفالات، إضـافة إلى وجود بعض العادات مثل العـادة التي يقدم فيها الزوج لعـروسه في صبيحـة الـزواج بعض المجـوهـرات أو غيرهـا والتي يطلق عليهـا في بعض المنـاطق «الصباحة» والهدايا التي تقدم لأقرباء العروسين) .

أما نسبة ٣٨,٧٪ من العينة فإنها ترى أن المغالاة في تكاليف الزواج لها أثر إلى حد ما على تأخرهم عن الزواج حتى الآن .

أما نسبـة ٢١,٣٪ من عينة البحث فيرون أن للمغـالاة في تكاليف الزواج أثـرا فعالا وقويًّا في تأخيرهم لسن الزواج . ونستخلص من ذلك أن المغالاة في تكاليف الزواج عائق من عوائق إتمام الزواج .

١٧ - تحمل المسئولية المترتبة على الزواج والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٧)
استجابات الطلاب نحو تحمل المسئوليات
المترتبة على الزواج والتأخر عن الزواج

المسئولية المترتبة على الزواج	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	١٢	١٦,٠
أحيـانـا	٣٢	٤٢,٧
نـــادرا	٣١	٤١,٣
المجمـــوع	**٧٥**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (١٧) استجابات عينة البحث حول آرائهم نحو أثر تحمل المسئولية المترتبة على الزواج في تأخرهم عن الزواج .

فقد اتضح أن نسبة ٤٢,٧٪ من عينة البحث أشاروا إلى أن للمسئولية المترتبة على الزواج أثراً إلى حد ما على تأخيرهم للزواج .

أما نسبة ٤١,٣٪ من العينة فيرون أن للتخوف من المسئولية المترتبة على الزواج أثراً ضئيلاً على ذلك .

أما نسبة ١٦٪ من عينة البحث يرون أن لعبء المسئولية المترتبة على الزواج أثراً كبيراً على تأخيرهم للزواج ، وربما يرجع ذلك لكونهم طلبة حتى الآن ولا يرغبون في زيادة مسئولياتهم في الحياة مؤقتا حتى التخرج . وعموما نستخلص من ذلك أن الخوف من تحمل المسئولية الناتجة عن الزواج له بعض الأثر في تأخر أفراد العينة عن الزواج .

١٨ - قلة الدخل الأسري الشهري والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٨)
استجابات الطلاب نحو قلة دخل الأسرة
والعزوف عن الزواج المبكر

قلــة دخـل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	٢١	٢٨
أحيـانـا	١٢	١٦
نـــادرا	٤٢	٥٦
المجمـــــوع	٧٥	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٨) تـوزيع عينة البحث حول آرائهم تجاه أثـر قلة دخل الأسرة على عدم زواجهم حتى الآن .

فقـد أبـدت نسبة ٥٦٪ مـن العينة أن لقلـة دخل الأسرة أثـراً ضئيـلا على تأخيرهم للزواج .

أما نسبة ٢٨٪ من العينة فقد رأت أن لقلة دخل الأسرة أثراً في تأخيرهم للزواج .

أما نسبة ١٦٪ من العينـة فقد رأت أن لقلة دخل الأسرة أثراً إلى حـد ما في تأخيرهم للزواج حتى الآن .

١٩ - السفر للخارج والتأخر عن الزواج :

جدول رقم (١٩)
استجابات الطلاب نحو السفر للخارج
والتأخر عن الزواج

السفـــر للخـــارج	التكرار	النسبة المئوية
غالبـــا	٢٠	٢٦,٧
أحيـانـــا	١٣	١٧,٣
نـــــادرا	٤٢	٥٦
المجمـــــوع	**٧٥**	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٩) توزيع استجابات عينة البحث حول آرائهم تجاه سفر الشباب للخارج وأثره على تأخيرهم الزواج .

فقد أبدت نسبة ٥٦٪ من العينة أن سفر الشباب للخارج له أثر ضئيل على تأخيرهم للزواج حتى الآن .

أما نسبة ٢٦,٧٪ فيرون أن للسفر أثراً أساسيًّا في تأخير زواجهم، وهذا قد يرجع إلى انبهارهم بالسفر، وتلبية رغباتهم الجنسية بطريقة غير شرعية بالإضافة إلى توافر المال في أيديهم مما يساعدهم على الاستمرار وعدم الإقدام على الزواج حتى الآن .

أما نسبة ١٧,٣٪ من العينة فيرون أن للسفر للخارج أثراً متوسطاً على تأخيرهم الزواج .

الاستنتاجات

باستعراض نتائج البحث اتضح لنا أن هذه الدراسة أبرزت أهمية العوامل التي تعد ضمن العوامل المؤدية إلى تأخر الشباب الجامعي عن الزواج المبكر، وهي كما يلي :

١ - مواصلة التعليم للشباب الجامعي .

٢ - تكاليف الزواج .

٣ - المسئوليات المترتبة على الزواج .

٤ - غلاء المهور.

٥ - طريقة الاختيار لشريكة الحياة .

٦ - قلة الدخل الأسري .

٧ - رغبة الشباب الجامعي للزواج من سعودية مع غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج .

وسنتطرق للعوامل السابق ذكرها بتحليل كل عامل على حدة فيما يلي :

١ - مواصلة التعليم للشباب الجامعي وأثره على التأخر عن الزواج المبكر :

اتضح من الجدول رقم (١٤) أن نسبة ٥٤,٧٪ من عينة البحث - وهي أكثر من نصف العينة - يرون أن مواصلة التعليم يقف عائقا أمامهم عن الزواج في سن مبكر، في حين أن نسبة ٢٦,٧٪ من العينة يرون أن مواصلة التعليم يعد إلى حد ما عائقا أمامهم عن الإقدام على الزواج المبكر.

من هذا يتضح أن النسبة العظمى من العينة يفضلون مواصلة التعليم على الإقدام على الزواج، وربما يرجع ذلك إلى تخوف الشباب الجامعي من أن الزواج سوف يعيق مواصلتهم للتعليم والحصول على مؤهل علمي، ولكي يتمكنوا من الاستقلال بحياتهم الشخصية .

٢ - تكاليف الزواج :

اتضح من الجدول رقم (١٦) أن نسبة ٣٨,٧٪ من العينة يرون أن للمغالاة في تكاليف الزواج ارتباطا بتأخرهم عن الزواج إلى حد ما .

أما نسبة ٢١,٣٪ من عينة البحث فيرون أن المغالاة في تكاليف الزواج عائق رئيس وسبب لتأخرهم عن الزواج .

من هذا يتضح أن الغالبية العظمى من العينة والتي أجابت بغالبا وأحيانا، والتي تمثل ٦٠٪ من عينة البحث ترى أن المغالاة في تكاليف الزواج عائق رئيس أمام زواجهم، لما يوجد في المجتمع من المباهاة في حفلات الزواج وإقامة الأفراح في فنادق أو صالات أفراح، وهذه المباهاة قد ترجع إلى اعتقاد البعض من الأسر بأنها ترفع من قدر الأسرة ومكانتها الاجتماعية.

بينما نسبة ٤٠٪ من العينة لم تعد المبالغة في تكاليف الزواج عائقا أمامهم عن إتمام الزواج. وقد يرجع ذلك لارتفاع الدخل الأسري لديهم، وفي المجتمع السعودي بصورة عامة.

٣ - المسئوليات المترتبة على الزواج :

اتضح من الجدول رقم (١٧) أن الغالبية العظمى والتي نسبتها ٥٨,٧٪ من العينة ترى أن المسئوليات المترتبة على الزواج تعد عائقا عن إتمامهم للزواج. وربما يرجع ذلك إلى رغبة الكثير من الشباب الجامعي في الاستقلال وتكوين أسر نووية، بالإضافة إلى عدم تأثير المسئوليات المترتبة على الزواج في تحصيلهم العلمي وتفوقهم الدراسي.

٤ - غلاء المهور :

من خلال هذه الدراسة استنتجنا أن غلاء المهور يعد ضمن العوائق الرئيسة عن الزواج المبكر، حيث لم تر إلا فئة قليلة من العينة نسبتها ٤,٢٥٪ أن غلاء المهور غير عائق لهم، بينما أجمعت بقية أفراد العينة والتي نسبتها حوالي ٧٥٪ على أن غلاء المهور عائقا رئيسا أمام الشباب لعدم إقبالهم على الزواج في سن مبكر.

وهذا التغالي في المهور ربما يرجع إلى ما يسود المجتمع من عادات وتقاليد عقيمة خاصة بالزواج كالمباهاة بالمهور والتي يعدها البعض مظهرا يعبر عن مستواهم ووضعهم الاجتماعي.

وبما أن هذا التغالي في المهور لدى بعض الأسر ظهر نتيجة للطفرة المادية التي سادت في المجتمع السعودي في السنوات الماضية، وما أدى إليه من ارتفاع في الدخل، من هذا

اعتقد البعض من أولياء أمور الفتيات أن قلة المهر رما يؤدي إلى طلاق ابنته نظرا لقلة مهرها؛ لأن الزواج لم يتكلف كثيرا في الحصول عليها، وما أتى سهلا قد يذهب سهلا، وهذا تفكير خاطئ من وجهة نظرنا؛ لأن أفضل الزواج أقله مؤونة وأيسره.

٥ - طريقة الاختيار لشريكة الحياة :

نتيجة لارتفاع المستوى التعليمي والمستوى الثقافي لدى الشباب السعودي، فقد تغيرت كثير من المفاهيم السائدة في المجتمع كطريقة اختيار شريكة الحياة، حيث كان في السابق يتم الاختيار في الغالب عن طريق الأهل والأقارب، أما في الوقت الحاضر فإن الشباب يفضلون اختيار شريكة الحياة بأنفسهم، وهذا نتيجة للوعي الثقافي وتغير كثير من المفاهيم لدى الشباب، إضافة إلى ذلك فإنه لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، بل إنها تحث على ذلك.

من هذا اتضح أن نسبة كبيرة من العينة بلغت ٦٦,٧٪ يفضلون الاختيار بأنفسهم، بينما فضلت نسبة ٣٣,٣٪ من العينة الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، وربما يرجع ذلك لعدم إتاحة المجال أمامهم للاختيار الشخصي، أو إلى قوة العلاقات والروابط الأسرية والظغوط التي يواجهونها من الوالدين، وتمشيا مع عادات وتقاليد المجتمع السائدة. بينما لم يجب أحد من أفراد العينة على تفضيل الاختيار عن طريق آخرين - كالخاطبة أو أصدقاء أو جيران... إلخ.

٦ - قلة الدخل الأسري الشهري وتأخير الزواج :

يوضح تحليل جدول رقم (١٨) أن نسبة ٤٤٪ من العينة قد أفادت أن لقلة دخل الأسرة أثراً على عزوفهم عن الزواج المبكر، ومن الممكن أن يرجع هذا إلى كون هؤلاء الأفراد من العينة من ذوي الدخول المحدودة.

أما نسبة ٥٦٪ من العينة فقد أشارت إلى أن قلة دخل الأسرة ليس له أي أثر على عزوفهم على الزواج المبكر، وهذا يعطينا مؤشرا لارتفاع الدخول الأسرية لهذه الفئة من العينة.

٧ - رغبة الشباب الجامعي للزواج من الفتاة السعودية مع وجود مغالاة في المهور وتكاليف الزواج :

أشارت النسبة العظمى بين أفراد العينة إلى رغبتهم في الزواج إلى التقارب من الفتاة السعودية وقد بلغت نسبتهم ٩٤,٦٪ من العينة، وربما يرجع ذلك إلى التقارب بين العادات والتقاليد مع فتاة بلدهم، ولكن تتعارض هذه الرغبة مع وجود تغالٍ وتباهٍ في المهور وتكاليف الزواج، مما يجعل الشباب هم الضحية فيتوقفون عن الإقدام على الزواج في سن مبكر.

وكان من الممكن أن ينتهج الشباب منهجا آخر، وهو أن يتزوجوا بغير سعودية لوجود مخرج والهروب من هذه التكاليف العالية، ولكن لم يحدث لإدراكهم أن مسألة التكاليف لها أكثر من حل، ثم إن التجانس في الزواج والتقارب الفكري والعاطفي والاجتماعي هو الذى يبحث عنه الشاب، إضافة إلى مسئوليته تجاه بنت بلده، ثم إن الأنظمة ليست ميسرة للزواج من غير سعودية.

بينما نجد نسبة ٥,٤٪ من عينة البحث قد أبدوا رغبتهم في الزواج من غير سعودية، وهذه نسبة ضئيلة إذا ماقارناها بالنسبة السابقة، وقد يكون سبب هذه الرغبة السبب السابق ذكره وهو الهروب من هذه التكاليف الباهظة للزواج من سعودية.

أما وقد عرضنا العوامل والمعوقات أمام الشباب للزواج المبكر، فقد أوضحت الدراسة أن هناك عددا من العوامل والتي تعد أقل أثرا في تأخر الشباب الجامعي عن الزواج، وهذه العوامل كالآتي :

١ - مدى تأثر الشباب الجامعي بالاختلاط بالوافدين وعزوفهم عن الزواج المبكر.

٢ - إلحاح الأهل والأقارب على الشباب بالزواج من القريبات.

٣ - توافر السكن الملائم.

٤ - سفر الشباب إلى الخارج.

٥ - وسائل الإعلام.

خلاصـــة البحـــــث

نظرا لأهمية الشباب في بناء المجتمعات فقد تم اختيار هذه المشكلة التي تتعلق بهم وهي مشكلة تأخر الشباب الجامعي عن الزواج .

وفي هذه السطور سوف نعطي ملخصا موجزا عن هذه الدراسة والتي تم دراستها دراسة ميدانية ، وقد جعلنا طابع هذه الدراسة «دراسة استطلاعية» استكشافية ، وذلك لقصد التعرف على المتغيرات والعوامل المؤدية إلى تأخر الشباب الجامعي عن الزواج . واقتراح الحلول المناسبة لمواجهة العوائق والعقبات المؤدية إلى عزوفهم . إضافة إلى فتح المجال أمام الباحثين والمهتمين في هذه المشكلة في الدراسات الاجتماعية ، ووضع هذه الحلول أمام المسئولين في الجهات التي لها علاقة بهذه المشكلة لإمكانية الاستفادة منها .

وقد أوردنا في هذه الدراسة عددا من الاتجاهات التي تحاول أن تفسر هذه الظاهرة وهي - الاتجاه الثقافي - والاتجاه الإسلامي - والاتجاه الاقتصادي - والاتجاه العائلي وعدد من النظريات الاجتماعية .

كما قد تم الاستعانة ببعض الدراسات النظرية والميدانية التي تطرقت لموضوع البحث سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، واستنادا إلى ذلك فقد وضعنا عددا من التساؤلات نرى أنها من الممكن أن تفسر الظاهرة والرد على هذه التساؤلات من خلال الدراسة الميدانية .

وتميزت هذه الدراسة بأنها من النوع الاستطلاعي حيث اعتمدت على طريقة المسح الاجتماعي من خلال الأداة الشائع استخدامها وهي الاستبانة والتي تضمنت عددا من الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

أما عن مجتمع البحث فقد تم تحديده في طلاب المستوى الرابع الفصل الأول والمستوى الثالث الفصل الثاني لجميع الأقسام والتخصصات الموجودة بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٢٣٦) طالبا ، وحيث إن البحث يخص الشباب السعودي ، فقد تم استبعاد الطلبة غير السعوديين ، ومن ثم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد تمثلت العينة بـ (٧٥) طالبا .

وبعد تـوزيع استبانة البحث على أفـراد العينة واسترجـاعها ومن ثم تفريغ البيـانات وتحليلها وتفسيرهـا توصلنـا إلى العوامـل والمتغيرات المرتبطة ارتباطـا دقيقا بظـاهرة تـأخر الشباب الجامعي عن الزواج المبكر وهي كما يلي :

١ - مواصلة التعليم للشباب الجامعي .

٢ - تكاليف الزواج .

٣ - المسئوليات المترتبة على الزواج .

٤ - غلاء المهور.

٥ - طريقة الاختيار لشريكة الحياة .

٦ - أثر قلة الدخل الأسري الشهري على تأخير الزواج .

٧ - الزواج من سعودية .

بينما هنـاك بعض العوامل الأخـرى التي لها ارتبـاط بدرجـة أقل بهذه الظاهـرة وهي كالآتي :

١ - مدى تأثر الشباب الجامعي بالاختلاط بالوافدين .

٢ - الحاح الأهل والأقارب على الشباب بالزواج من القريبات .

٣ - توافر السكن الملائم .

٤ - سفر الشباب إلى الخارج .

٥ - وسائل الإعلام .

المقترحات والتوصيات

في نهاية هذه الدراسة الميدانية والتي نتمنى أن نكون قد وفقنا الله - عز وجل - في أن تخرج بما يفيد الشباب العزيز، وهنا سوف نورد عددا من الاقتراحات والتوصيات التي نرى أن الأخذ بها سوف يساهم في حل هذه الظاهرة وهي كما يلي :

١ - يجب توعية أولياء الأمور بشتى الأساليب والطرق بضرورة إتاحة الفرصة لمقابلة الخاطب للفتاة الراغب الزواج منها تمشيا مع ما حددته الشريعة الإسلامية . على سبيل المثال عن طريق أئمة المساجد في خطب الجمعة، وكذلك تسخير وسائل الإعلام المختلفة للمساهمة في حل هذه المشكلة .

٢ - نقترح تكثيف برامج التوعية لمحو الأمية للفتيات الأميات لكي تكون فرص الزواج لهن أكثر وإحساسهن بأهمية التعليم بالإضافة إلى توعية وحث الشباب للإقبال على الزواج من الفتيات الجامعيات والمتعلمات تعليما عاليا .

٣ - نظرا لكون غلاء المهور عقبة رئيسة من ضمن العقبات الرئيسة المؤدية إلى عزوف الشباب عن الزواج المبكر، فإننا نقترح الآتي :

أ - توعية أفراد المجتمع بعدم المغالاة في المهور لما له من آثار سلبية على مستقبل أبنائهم وبناتهم .

ب - تقدم الدولة مساعدات مالية للراغبين في الزواج عن طريق بنك التسليف، وحيث إن هذه المساعدات غير كافية، لذلك نرى إعادة النظر في زيادة مقدار القرض المقدم للراغبين للزواج بما يتمشى مع تكاليف الزواج في الوقت نفسه .

جـ - حيث إن حل هذه المشكلة يتطلب أن يكون نابعا من الأفراد أنفسهم ، كما حدث في بعض القبائل في الجنوب وذلك لمحاولة تحديد المهر، لذا نقترح على أفراد المجتمع في مختلف مناطق المملكة أن يحذوا حذو هذه القبائل .

د - نقترح على جامعات المملكة والأندية الرياضية، والقطاعات الأخرى أن تتبنى تقديم مساعدات وقروض مالية لأبنائها الطلبة الراغبين في الزواج .

هـ - نقترح على رجال الأعمال والمال في المجتمع أن لا يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما ينتشر في مجتمعنا من مشكلات كغلاء المهور، وذلك بتقديم مساعدات مالية سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.

٤ - حث أفراد المجتمع على عدم المغالاة في تكاليف الزواج كإقامة أفراح الزواج في فنادق أو صالات أفراح، وعدم البذخ في إعداد الولائم.

٥ - نقترح على الجهات المختصة والتي لها علاقة بالمشكلة، أن تتبنى أفكارا جديدة تساعد في حل هذه العقبات التي تقف أمام الشباب عن إتمام الزواج كالتقسيط المريح لتأثيث المنازل وإيجارها.

٦ - إقامة المحاضرات والندوات التي تناقش مشكلة العزوف لمحاولة الوصول إلى حلول سليمة ومناسبة لهذه المشكلة، وحث الشباب على الزواج المبكر، تجنبا لما يترتب على العزوف من أضرار مختلفة في المجتمع.

٧ - غرس حب تحمل المسئوليات في الأجيال منذ الصغر لكي يكونوا قادرين ومؤهلين على مواجهة أعباء الحياة.

٨ - اتضح لنا أن لوسائل الإعلام وبخاصة الصحف أثرا كبيرا في ظهور ما يسمى بظاهرة العنوسة أو العزوف عن الزواج بالمتعلمات مع أن وجودها في المجتمع ليس بالصورة التي تضخمها تلك الوسائل.

٩ - الشباب الجامعي الذى لا يحبذ الزواج من فتاة جامعية من خلال هذه الفرضية وبعد ظهور العديد من المشكلات المتعلقة بتربية الأولاد والعناية بهم ومتابعتهم أتوقع أن يفكر الشاب الجامعي كثيرا قبل الزواج من المرأة التي سترعى وتنشئ أولاده، ولن يجد أفضل من الفتاة الجامعية؛ لأنها تتميز بالثقافة وسعة الاطلاع وخصوصا في مجال التربية ومجال التوافق والتجانس.

١٠ - إن استقطاب مراحل التعليم الجامعية لأعداد كبيرة من الذكور والإناث ستؤدي إلى تزاوج يتميز بكثير من مواصفات التجانس ولن يؤدي إلى ظهور مشكلات مثل العنوسة والطلاق.

١١ - في الوقت الحاضر بدأت تتعقد الأمور وخصوصا في مجال التوظيف والسكن مما يعني أن الشاب الجامعي في المستقبل سوف يتأخر في زواجه ليكون مستعدا

للحياة وبهذا سيكون أكبر من الفتاة الجامعية المتخرجة ؛ لأن الفارق العمري بين الجامعي الذى يكون قادرا على الزواج والجامعية المتخرجة مناسبا .

١٢ - إن التقارب الفكرى والمستوى التعليمي بين الرجل والمرأة بات من الضروري جدًّا الاهتمام به ؛ لأن هذا من شأنه أن يوجد التقارب النفسي والروحي والعاطفي بينهما .

١٣ - إن التعليم الجامعي من شأنه أن يجعل الفتاة تنظر إلى الحياة الزوجية بنظرة موضوعية مرنة ، ويوسع مداركها بشكل يضمن قيامها بأعبائها الزوجية والأسرية بطريقة واعية وسليمة .

١٤ - هناك علاقة بين اتجاه الشاب نحو عمل المرأة وزواجه بفتاة جامعية فكلما كان اتجاه الشاب اتجاها سلبيا لعمل المرأة كان أكثر عزوفا عن الزواج بالجامعية ، وكلما كان اتجاه الشاب نحو عمل المرأة إيجابيا كان أقل عزوفا عن الزواج بالجامعية .

المراجـــــع

١ - القرآن الكريم.

٢ - السنة النبوية ومنها : صحيح البخارى - صحيح مسلم - سنن أبي داود - مسند الإمام أحمد.

٣ - إبراهيم حافظ - الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع المصري- قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الدار القومية - القاهرة.

٤ - إبراهيم خليفة - المربيات الأجنبيات في البيت العربي الخليجي - الرياض - ١٤٠٧هـ.

٥ - أحمد أبو زيد - البناء الاجتماعي، الجزء الثاني - المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية - الطبعة الخامسة، ١٩٧٦م.

٦ - البهي الخولي - الإسلام والمرأة المعاصرة - دار العلم - الكويت - الطبعة الرابعة، ١٤٠٤هـ.

٧ - جابر عبد الحميد - الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع العراقي - دراسات نفسية في الشخصية العربية - عالم الكتب القاهرة، ١٩٧٨م.

٨ - جهينة سلطان العيسى - اتجاهات عينة من طالبات جامعة قطر نحو بعض المهن - دراسة استطلاعية - كلية التربية - جامعة قطر - العدد الأول، ١٩٨٢م.

٩ - الحافظ ابن كثير - تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت ١٩٨٦م.

١٠ - دراسة ميدانية قام بها مجموعة من طلبة قسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ - وعنوان البحث «العمر المفضل للزواج في المجتمع السعودي» غير منشورة.

١١ - دراسة ميدانية قام بها مجموعة من طلاب شعبة الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، عام١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ بعنوان «الشباب الجامعي والزواج المبكر» غير منشورة.

١٢ - دراسة ميدانية قام بها مجموعة من طلاب قسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٨هـ بعنوان «خروج المرأة السعودية للعمل والآثار المترتبة عليه» غير منشورة.

١٣ - دراسة ميدانية قام بها مجموعة من طلاب قسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان «عزوف الشباب الجامعي عن الزواج المبكر» عام ١٤٠٦هـ، غير منشورة.

١٤ - دراسة ميدانية قام بها مجموعة من طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض ١٣٩٨ - ١٣٩٩هـ، وعنوان البحث «رأي الشباب الجامعي السعودي في التعليم الجامعي للفتيات وأثره على الحياة الزوجية» غير منشورة.

١٥ - سعيد بن عبد العزيز الجندول : الجنس الناعم في ظل الإسلام ؛ مؤسسة الرسالة.

١٦ - سليمان الخضيري - الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع - دراسات نفسية في الشخصية العربية - عالم الكتب - القاهرة، ١٩٧٨م.

١٧ - سناء الخولي - الأسرة والحياة العائلية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، ١٩٨٣م.

١٨ - سناء الخولي - الأسرة في عالم متغير - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.

١٩ - سناء الخولي - الزواج والعلاقات الأسرية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية، ١٩٨٢م.

٢٠ - سامية الساعاتي - الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي - دار النهضة العربية - بيروت - الطبعة الثانية، ١٩٨١م.

٢١ - سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، بيروت ١٤٠٦هـ.

٢٢ - سليمان الموسى - الاختيار للزواج في الأسرة السعودية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

٢٣ - صالح عبد العزيز - الصحة النفسية للحياة الزوجية - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢م.

٢٤ - طارق اسماعيل كاخيا، الزواج الإسلامي، دار العلم ؛ جدة، ١٩٨٢م.
٢٥ - عباس محمد عوض - علم النفس الاجتماعي - دار النهضة العربية - بيروت، ١٩٨٠م.
٢٦ - عبد الباسط حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة - القاهرة ١٩٨٠م.
٢٧ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، الزواج الناجح، دار المطبوعات الحديثة، جدة ١٤٠٦هـ.
٢٨ - عبد العزيز المسند ؛ الزواج والمهور، دار العمير، جدة ؛ ١٤٠٦هـ.
٢٩ - عبد الكريم عثمان، معالم الثقافة الإسلامية، مؤسسة الأنوار، الرياض ١٩٧٤م.
٣٠ - عبد الله الخريجي - علم الاجتماع العائلي - دار الثقافة للطباعة والنشر - الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.
٣١ - عبد الله الخريجي - التغير الاجتماعي والثقافي - رامنان - جدة - الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
٣٢ - عبد الله الفهد ؛ أثر غلاء المهور في سن الزواج ؛ بحث تخرج غير منشور، قدم لقسم الاجتماع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٨هـ.
٣٣ - عبد الله عبد الرحمن الفيصل الشمرى وآخرون، المهور في المجتمع العربي السعودي، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
٣٤ - علياء شكري - بعض ملامح التغير الاجتماعي والثقافي في الوطن العربي - دراسة ميدانية لثقافة بعض المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية - دار النشر للثقافة والتوزيع - القاهرة - الطبعة الثانية ١٩٨٣م.
٣٥ - عبد الله غلوم حسين وآخرون - قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج - تأخر سن الزواج والمهور - عدد خاص - سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، الكويت.
٣٦ - علي عبد الرحمن الرومي، المسلسلة التلفزيونية وموقف الشباب من الزواج، بحث ميداني غير منشور، للتخرج من قسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٨هـ

٣٧ - علي عبد الرحمن العمرو - ملامح تطوير تعليم الفتاة السعودية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة - وزارة المعارف - الرياض، ١٤٠٤هـ.
٣٨ - غنيمة يوسف المهيني : الأسرة والبناء الاجتماعي في المجتمع الكويتي، مكتبة العلاج ١٩٨١م.
٣٩ - قاسم المهلهل : الزواج، الخطبة، المهر، زينة الشعر ؛ دار الدعوة، الكويت ١٤٠٦هـ.
٤٠ - مائسة الأفندي - المؤتمرات الاجتماعية والاقتصادية وتعليم المرأة - دار العلوم - الرياض - الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
٤١ - محمد بن صالح العثيمين وعبد العزيز الداود ؛ الزواج في الشريعة الإسلامية، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٥هـ.
٤٢ - محمود حسن - الأسرة ومشكلاتها - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٨١م.
٤٣ - منير المرسى سرحان - في اجتماعيات التربية - دار النهضة العربية - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨١م.
٤٤ - محمد بيومى علي حسن - الاتجاهات النفسية للشباب السعودى نحو عمل المرأة في المجتمع - مركز النشر العلمي - جامعة الملك عبد العزيز - جدة ١٤٠٧هـ.
٤٥ - مصطفى المسلماني - الـــــزواج - الأسرة - المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية.
٤٦ - محمد عاطف غيث - تطبيقات في علم الاجتماع - دار الكتب الجامعية - القاهرة١٩٧٠م.
٤٧ - نبيل محمد توفيق السمالوطي - بناء المجتمع الإسلامي ونظمه - دراسة في علم الاجتماع الإسلامي - دار الشروق - جدة - الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.
٤٨ - نبيل السمالوطي : الدين والبناء العائلي ؛ دار الشروق - جدة ١٤٠١هـ.
٤٩ - نيللي فورجيه - الاتجاهات نحو إشغال المرأة في مراكش - قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية - الدر القومية للطباعة والنشر - القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦٥م.

نمـــوذج للاستبـانـــة

١ - بيانات شخصية :

أ - عمرك من أى الفئات الآتية :

أقل من ٢٠ سنة　　من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة
من ٢٥ إلى ٣٠ سنة　　أكثر من ٣٠ سنة

ب - ما موطنك الاصلي :

باديـــــة　　قريـــــة　　مدينـــة

جـ - في أية فئة يقع دخل الأسرة الشهري بالريال السعودي :

أقل من ٣٥٠٠　　من ٣٥٠٠ إلى ٥٥٠٠　　أكثر من ٥٥٠٠

٢ - هل تعتقد أن لوسائل الإعلام أثرا في تأخرك للزواج حتى الآن ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

٣ - هل تعتقد أن غلاء المهور عائق يمنعك عن الزواج المبكر ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

٤ - هل تفضل الزواج من غير سعودية ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

٥ - هل تفضل الزواج من سعودية ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

٦ - ممن تفضل الزواج ؟

أميـــة　　متوسطة التعليم　　تعليم جامعي فما فوق

٧ - هل اختلاطك بـالوافدين في المملكـة العربية السعوديـة سبب في عدم زواجك حتى الآن؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

٨ - هل إلحاح أهلك للزواج من القريبات سبب في عدم زواجك حتى الآن ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

٩ - عن طريق من تفضل اختيار شريكة حياتك ؟

الاختيار بنفسك شخصيًا　　عن طريق الأهل والأقارب　　عن طريق آخرين

١٠ - هل عدم حصـولك على شريكة حيـاة ذات جمال سبب في عدم زواجك حتى الآن؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

١١ - هل تشترط في شريكة حياتك أن تكون متدينة ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

١٢ - هل رغبتك في مواصلة التعليم سبب في عدم زواجك حتى الآن ؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

١٣ - هل تعتقـدأن عـدم قدرتك على تـوفير السكن الملائم سبب في عـدم زواجك حتى الآن؟

غالبا　　أحيانا　　نادرا

١٤ - هل تعتقد أن تكاليف إقامة حفلات الزواج والمغالاة فيها سبب في عدم زواجك حتى الآن؟

غالبا أحيانا نادرا

١٥ - هل تعتقدأن المسئوليات المترتبة على الزواج أدت إلى عدم زواجك حتى الآن ؟

غالبا أحيانا نادرا

١٦ - هل تعتقد أن دخل الأسرة سبب في تأخير سن الزواج حتى الآن ؟

غالبا أحيانا نادرا

١٧ - هل تعتقد أن سفرك للخارج (إذا كنت من رواد السفر) سبب في تأخرك عن الزواج حتى الآن ؟

غالبا أحيانا نادرا